ادعوا الله يشهد على كلامى انه حق واستمنا صدق
وقد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما فى ثبوته
ضعف فكانه يستعان فى اثباته بالله تعالى
واصله بالله ام اى اقصد لنا بالخير فحذف حرف النداء
لكثرة الاستعمال وجعل فعل الامر عوضا عنه واتصل
فصار اللهم الا ان يقال ان قال كلمة هنا بمعنى ذكر وبمثل
هذا يؤول اللهم قولنا ضربا مصدر وغير ذلك لكن ح
لا يكون الجملة واقعة فى مفعول القول المذكور بل يكون
مفعول ذكر والكلام فيها اى فى الجملة الخ ونعت
فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة واقعة موقع
مفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا يعنى
انا لا نسلم انها ليست بواقعة مواقع المفرد مطلقا
بل باعتبار كون مفعول القول حكاية عن
واقعة

واقعة وجملة واما باعتبار كونه فى موضع المفعول
اى حادثة
فهو فى موقع المفرد فبهذا الاعتبار حكم بانه منصوب
المحل لكن لا يخفى عليك ان قول ذلك القائل فى
محل النصب لكونه مفعول القول يابى عنه هذا
واعلم ان المعروف عندهم كون الجملة الواقعة مفعول
القول فى محل النصب ولهذا اعدوها احدى الجمل
السبع التى لها محل من الاعراب حين قسموا
الجمل الى ما لا محل لها من الاعراب والى ما لها
محل منه ويشعر بذلك قولهم ان مفعول القول
اى يكون تلك الجملة فى محل النصب عندهم منه
يكون جملة محكية ولا يكون لفظا منصوبا الا
اذا كان مصدرا كقولك قلت قولا حقا لان
القول مصدر بمعنى الحكاية مثلا اذا قال شخص الله
اكبر ويقول احد فى جوابه قلت قولا حقا فان
قلت بحذف المصدر وبيانه صفة منصوبا حقا منه